أحدُها أنّـَه لو كان متعدّـَياً هنا لكان متعدياً في كلّ موضع صحّـَ معناه فيه وليس الأمر على ذلك ألا ترى أنّـَك تقول دخلت في هذا الأمر ولو قلت دخلت الأمر لم يستقم مع أنّـَ معناه لابستُ الأمر ووليته .

والوجه الثاني أنّـَك تقول دخلنا في شهر كذا و (في) هنا غير زائدة لأنّـَهم لم يستعملوه بغير (في) ولأنّـَ الأصل ألاّـَ يزاد حرف الجرّ .

والثالث أنّـَ مصدر دخلت (الدخول) وكلّ مصدر كان على (فعول) ففعله لازم كالجلوس والقعود .

والرابع أنّـَ نظيره (غُرْتُ وغُصْتُ وغِبْتُ) وكلّها لازم ونقيضه (خرجت) وهو لازم أيضاً وذلك يُؤنِسُ بكون (دخلت) لازماً .

فصل .

يجوز أن يجعل ظرف الزمان والمكان مفعولاً به على السّـَعة وتظهر فائدته في موضعين .

أحدُهما أن تضيف إليه كقولهم 50 - .

(يا سارق الليلةِ أهل الدارْ ...) - الرجز